

ملخص البحث

أحمد قادر نور رمضان : الإنشاء الطلبي في كتاب أيها الولد للإمام الغزالي (دراسة بلاغية وما فيها من القيم التربوية).

كتاب أيها الولد هو كتاب يحتوي عن النصائح والحكم والمواعظ، ومؤلف هذا الكتاب الإمام الكبير والمشهور والعالم أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ويكون معلما علينا في حقيقة الحياة . كان جميع النصيحة في كتاب أيها الولد يؤخذ من كلام الله المنزل إلى النبي محمد صل الله عليه وسلم بواسطة الجبريل و الكتاب من حيث البلاغة يشتمل على الكلام الإنشاء الطلبي كما يحتوي على القيم التربوية فيه .

في علم البلاغة أن كلام الإنشاء الطلبي لا يحتمل الصدق والكذب، وينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين، الإنشاء الطلبي وغير الطلبي . وأما هذا البحث فيتعلق بعلم المعاني وخاصة في كلام الإنشاء الطلبي، ويراد البحث إبراز كتاب أيها الولد ومعرفة الإنشاء الطلبي بالصيغ المتنوعة وقيمه التربوية بطريقة البحث على ضوء علم المعاني .

والأغراض من هذا البحث هي معرفة صيغ الإنشاء الطلبي المستخدم في كتاب أيها الولد للإمام الغزالي و معرفة المعاني المستفادة من صيغ الإنشاء الطلبي فيه و معرفة القيم التربوية الإسلامية من الإنشاء الطلبي فيه .

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن الإنشاء الطلبي من المباحث البلاغية وهي من ناحية المعاني . فيحلل الكاتب الكلام في كتاب أيها الولد كما يتضمن مظاهر الإنشاء الطلبي على ضوء علم البلاغة والقيم التربوية على ضوء علم التربية .

أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المضمون، أي كشف المعاني والحقائق من النصوص . ويقوم الكاتب بهذا البحث على ضوء علم المعاني وهو من علوم البلاغة، والأسلوب لجمع البيانات هو الدراسة الكيفية من خلال المطالعة الكتب ومضامينه .

بعد ما اطلع الكاتب عن الحقائق المبحوثة فيه، فوصل إلى النتائج منها أن في كتاب أيها الولد مظاهر الإنشاء الطلبي على قدر تسعين (٩٠) كلمة و صيغ متنوعة و هي : خمسة وثلاثون (٣٥) كلمة للأمر و ثمانية (٨) للنهي و ثمانية عشر (١٨) للإستفهام و تسعة و عشرون (٢٩) للدعاء . ومعاني هذه الصيغ هي الأمر بمعنى حقيقي و غير حقيقي كالدعاء والإرشاد و الإكرام . والنهي بمعنى حقيقي و غير حقيقي كالإرشاد . والاستفهام بمعنى حقيقي و غير حقيقي كالإرشاد . والتمنى بمعنى حقيقي فحسب . والدعاء بمعنى حقيقي و غير حقيقي كالتمني والاستغاثة . ويحتوي الكتاب على القيم التربوية وهي قيمة عقلية و روحية و إجتماعية و خلقية .